رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

)صَدَقَة تُطَهِّرُهُم وتُزَكِّيهم(خطبة الجمعة 72 5 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول فليس قبله شيء وهو الاخر فليس بعده شيء - 00:00:47

وهو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطن فليس دونه شيء واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله على حين فترة من الرسل تبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء - 00:01:04

فنسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين وبعد ايها الاخوة فكما اننا ننشغل باصلاح دنيانا علينا ان ننشغل باصلاح اخرتنا كذلك وقد دلت على هذا المعنى عدة نصوص من كتاب الله - 00:01:31

فرب العزة يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:01:59

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون ويقول تعالى مشيرا الى التزود للاخرة بزاد كما نتزود في اسفارنا الدنيوية يقول تعالى في كتابه الكريم وتزودوا ايا معشر المسافرين للحج تزودوا لحجكم ولسفركم - 00:02:18

ولا تنسوا زادا هو من اعظم الازواج بل افضلها واعظمها وتزودوا فان خير الزاد التقوى. فان تزودتم لاسفركم باموال وطعام وشراب فلا تنسوا ان تتزودوا لسفر الاخرة. بزاد التقوى وهو خير - 00:02:49

خير الازواج على الاطلاق وتزودوا فان خير الزاد التقوى اشارة الى الزادين الزاد الدنيوي والزاد الاخروي وكذلك قال تعالى في كتابه الكريم يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:03:14

وريشا اي تتزينون به اي فاكتسوا بالثياب الذي يواري السوءات ولا يكشف العورات ولا يحددها وتزينوا بالزينة التي تريدون ان تتزينوا بها في حدود ما ابحته لكم. ولا تنسوا لباسا هو - 00:03:38

اعظم من تلك الالبسة جميعها. لباس التقوى ذلك خير. اي فاكتسوا بلباس التقوى وتزينوا بلباس التقوى فذلك خير لباس على الاطلاق. وكذلك قال تعالى في كتاب الكريم مبينا ايضا الحث على الزادين زاد الدنيا وزاد الاخرة - 00:04:00

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم. وعلى الله قصد السبيل ايوة كما بينا سبلكم في الدنيا وخيولكم وابلكم تقلكم الى - 00:04:28

فعلى الله ايضا ان يبين لكم السبيل الموصل الى جنته. والسبيل الموصل الى مرضاته حتى تسلكوه حتى تاتموا به. وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر. اي ومن السبل سبل دائرة لا توصل الى جنة الله ولا توصل الى مرضاته. ولهذا الذي ذكر ولغيره فان - 00:04:58

الايمان دوما في اداياتهم. يسألون الله سبحانه وتعالى السعادة في الدارين. سعادة الدنيا وسعادة الاخرة. قال تعالى ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة الحسنة وقنا عذاب النار فسألوا الله الخيرتين حسنة الدنيا وحسنة الاخرة - 00:05:28

قبلها قال تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق. اي ما له وفي الاخرة من نصيب ومنهم من يقول

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا - 00:05:59
يا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. وكذلك قال موسى وخو هارون عليهما السلام. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة. وفي الاخرة انا هدينا فهكذا ينبغي ان نسأل الله خيري الدنيا والاخرة. فكما نسعى لاصلاح دنيانا - 00:06:19
نسعى لاصلاح اخرتنا. كما ننشد الامن والامان في دنيانا. ننشد الامن والامان اخرتنا كذلك. نرتاد لانفسنا منزلا من الجنان ان شاء الله. ونعده ونهيئه كما تهيئ لنفسك منزلا او شقة في الدنيا هيأ لنفسك باذن الله منزلا في الاخرة. منزلا - 00:06:50
تسكنه والا فقد بخزت نفسك حقها وظلمتها اشد ظلم. هذا ومن الجالب لخيري الدنيا والاخرة امتثال اوامر الله عموما. وكذا اركان الاسلام وكذا اركان الايمان. فاذكر بشيء من هذا يتناسب مع الزمان ومع المقام وهو امر الزكاة وامر الصدقة - 00:07:20
نحن على مشارف شهر كريم اعتاد الناس ان يخرجوا زكاة اموالهم فيه. ولكن تنكب الكثيرون عن اخراج الزكاة وبخل الاكثرون بما اتاهم الله من فضله. فبخل اقوام ظانين ان البخل فيه خير لهم - 00:07:52
كلا والله فالبخل في دمار واتلاف للاموال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم تطلع فيه الشمس الا وبجنابتيها ملكان. يقول احدهما اللهم اعطي منفقا قال فيا رب اخلف على المنفق المحسن المتصدق. ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلفا - 00:08:12
ملك كريم يدعو على البخيل والبخيل بالزكاة ان يتلف الله امواله وان يدمرها والملائكة مقربون ودعواتهم احرى بالاجابة من غيرهم. اللهم اعطي كان تلف يعني يا رب اتلف اموال البخلاء. اتلف اموال الممسكين. وتتوالى النصوص - 00:08:42
على ذلك والامرة به. قال تعالى في كتابه الكريم. قال يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضلي هو خيرا لهم. لا تظن يا بخيل ان بخلك فيه خير لك بل هو شر لهم. سيطوقون ما - 00:09:12
بي يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعملون خبير. فكان لزاما ان البخل فاي داء ادوى من البخل. قال الرسول صلى الله عليه وسلم واي داء ادوم البخل وكان يعلم الصحابة هذه الادعية. اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك - 00:09:32
من الجبن الى اخره يعني يا رب الجأ اليك استجير بك كي تنجيني من البخل اليك استجير بك. كي تعصمني من ان اكون بخيلا. كي تصرف عني هذا الداء القبيح داء البخل. فالبخل داء من شر الادواء بل شرها. فالنبي سأل بني سلمة من - 00:10:02
يا بني سلمة قالوا سيدنا الجد ابن قيس على انا نبخله. قال واي داء ادوى من البخل بل سيدكم امر ابن الجموح وكان رجلا كريما يؤلم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اذا تزوج النبي - 00:10:28
عليه الصلاة والسلام. فاذا كان البخل مذموما في الجملة فهو مذموم اشد واشد. اذا كنت بالواجب والفرض الذي اوجبه الله عليك. اما وقد اوجب علينا الله الله الزكاة علينا جميعا - 00:10:48
لمن توافرت فيها شروطه لمن توافرت فيه شروطها فكان لزاما ان نبادر باداء الزكوات هي ركن من اركان كان الاسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة الى - 00:11:08
اخر الحديث فدوما تأتي مقترنا باقامة الصلاة متلازمة معها اقيموا الصلاة واتوا وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة كذلك تتوالى النصوص المحذرة من التخلف عن اداء الزكاة. والمحذرة من العذاب الشديد الذي يحل بمانعها - 00:11:33
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته صفحت له صفائح من نار يوم القيامة. فيكوى بها وجهه وجبينه. في يوم كان مقداره خمسين الف - 00:12:02
ثم ينظر بعد ذلك مقعده من الجنة او مقعده من النار. من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته هذا المال يتحول الى صفائح من نار يكوى بها وجهه وجبينه. تحمر هذه الصفايا - 00:12:23
ويلصق بعضها ببعض على جسم الشخص كله. يكوى بها وجهه وجبينه. في يوم كان مقداره وخمسين الف سنة. ثم ينظر بعد ذلك مقعده من الجنة او مقعده من وقال صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا واتته ابله يوم القيامة - 00:12:43
اسمن ما كانت واعظم ما كانت. فيبطح لها بقاع قرقبين. اي يفرش هو نفسه في ارض مستوية وتأتي عليه ابل اسمن ما كانت واعظم ما كانت. تنطحه وتدوسه باقدام كلما مر عليه اخراها عاد عليه اولاها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم ينظر بعد -

00:13:13
ذلك مقعده من الجنة او مقعده من النار. ومن اتاه الله بقرا فلم يؤد زكاتها تأتيه بقره يوم القيامة اسمن ما كانت واعظم ما كانت. ويبسط لها بقاع قرقر تمر عليه تنطحه تدوسه. كلما مر عليه اخراها عاد عليه اولاها. في يوم كان مقداره خمسين - 00:13:43
الف سنة ثم ينظر بعد مقعده من الجنة او مقعده من النار. وهو كذا الاغنام. قال عليه السلام فلا يأتين احدكم يوم القيامة بابل يحمل على رقبته لها رغاء. فيقول يا رسول الله اغثني - 00:14:13
اقول لا املك لك شيئا قد بلغتك. ولا يأتي احدكم يوم القيامة ببقرة لها خوار. يحملها على يقول يا رسول الله اغثني. اقول لا املك لك شيئا قد بلغتك. وكذا صاحب الشاة التي - 00:14:33
يأتي بها على رقبته تيعر فيقول الرسول قد بلغتك. وكذا سورة اخرى عياذا بالله من صور العذاب يوم القيامة لمانع الزكاة من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته قيل له ما له شجاع اقرع يطارده. وهو يفر منه. شجاع اقرع له زبيبتان. اي ثعبان - 00:14:53
عظيم متوحش هائل امتلأ رأسه من السم وظهرت به نقطتان بارزتان من شدة السم يطارده ويفر منه يقول له من انت؟ يقول انا كنزك انا مالك. فلا يتركه فيناوله يده فيخدمها كما يخدم الفحل. ثم يلتف حول رقبته فيدخل فمه يشرشر شدقه الى - 00:15:23
وقفا وصدقاء الاخر الى قفاه. وتلا صلى الله عليه وسلم وليحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة - 00:15:53
ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير. وقد جاءت امرأتان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديهما سواران من ذهب فقال اتؤديان زكاة هذا؟ قالتا لا. قال - 00:16:13
اتحبان ان يسوركما الله بسوار من نار يوم القيامة. اديها زكاة. نصوص تترى من منع الزكاة. نصوص تطرى للامر باداء الزكاة. لذا فالصديق ابو بكر قاتل المرتدين وكان منهم طوائف امتنعت عن اداء الزكاة. قالوا كنا نعطيها للرسول وما - 00:16:33
الرسول فلا زكاة. قال ابو بكر والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله. لقد قاتلتهم على منعه او كما قال رحمه الله تعالى ورضي الله عنه. فكان من صنوف الحروب التي خاضها ابو بكر - 00:17:03
صديق قتال مانعي الزكاة. قتال مانعي الزكاة. فالله الله في انفسكم كيف يجرؤ احدكم على ان يلقى ربه مكللا بالاغلال تحيط برقبته الحيات والثعابين كذلك تصفح له الصفائح من نار. فالله الله في انفسكم احذروا عذاب الله واحذروا غضب - 00:17:23
ولا تظن ان البخل بها سينمي الثروات فكم من صاحب ثروة مضى وتركها فتقاتل فيها اولاده وقتل بعضهم بعضا بسبب التركة. المشوبة بالمال الذي لوثها ان بقاء مال الزكاة في مالك يلوثه ويدنسه. قال تعالى خذ من اموالهم - 00:17:53
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. فبقاء مال الزكاة في ما لك يوسخه ويلوثه ويدنسه. والرسول عليه الصلاة والسلام قد قال ان ال محمد لا قل الصدقة انما هي اوساخ الناس. اي اذا بقيت في اموالهم وسخت لهم تلك الاموال. فاتقوا - 00:18:23
اتقوا الله في انفسكم ايها الاخوة. ومن كان عنده مال فلا يبخل بما اتاه الله. اثنان ونصف بالمائة من الالف خمس وعشرون ما طولبتم بشيء كبير؟ قال تعالى ان يسألكموها اي ان يطلب منكم شيئا - 00:18:53
ان كبيرا او اموالكم كلها فيحفيكم يحرجكم تبخلوا. ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج ان ربكم ما سألكم شيئا كثيرا انما هو شيء يسير منكم واليكم. والله غني عن وعن اموالكم انما شيء لكم ولاخوانكم تؤخذ من غنيكم فترد على فقيركم - 00:19:13
هل تظنون كما ظن اليهود ان الله فقير؟ الله الغني الحميد ما يحتاج والله منكم الى فشيء فالفضل فضله والمال ماله. ونحن مستخلفون فيه. والذي امرنا به هو لنا مني لاخي فالمسلمون كلهم اخوة. المؤمنون كلهم اخوة. فربنا ارحم بنا من بعضنا ببعض - 00:19:43
قنا. ولذا شرع الزكاة شرع الزكاة طهرة للاموال. فبقوها في الاموال يوسخها. وكذلك كشفقة ورحمة بالمساكين وبالمصارف الثمانية لاهلها. فادوا زكاة اموالكم. طيبة بها نفوسكم كذلك محتسبون اجرها عند الله سبحانه وتعالى. فان الله يكرمكم بذلك - 00:20:13

ويا له من فضل اذا اتبعت الفرض بالنفل. فان الله قال في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. الحديث. يا حبذا اذا - 00:20:43

الفرض بالنفل. فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. فاذا كان عليك زكاة في مالك تقدر بعشرة فاخرجت عشرين فيا هنيئا لك اذا اتبعت الفريضة بالنافلة وفي في الحديث القدسي يا ابن ادم انفق انفق عليك. يا ابن ادم انفق انفق عليك. وفي الحديث النبوي - 00:21:03

يا اسماء تصدقي ولا توكي. فيوكى عليك. تصدقي ولا تحصي. فيحصى عليك يا هنيئا لك اذا اتبعت الفريضة بالنافلة فدخلت بذلك في عداد المحسنين. اذ جن من فعل الفرض واتباعه بالنفل. يترقى بذلك حتى يصل باذن الله. الى عداد المحسنين - 00:21:33

وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله بعبد عفوا الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه. انكم عند الاحتضار ستنظرون حتما - 00:22:03

يوم تلتف الساق بالساق ماذا قدمتم لغدكم؟ ماذا قدمتم لغدكم؟ ستنظرون حتما الى الاموال وقد تركتموها ستقسم. واذا اتينا الى ابنك بعد موتك وقلنا له يا اخي ابوك كان رجلا كريما تصدق عنه بشيء يسير انقطع عمله والمال الذي بيدك ماله بعد - 00:22:23

باذن الله سبحانه وتعالى. فتصدق عن والدك. قد سعى لك طيلة حياته. كي يعمر لك بيتا او توفر لك هذا المبلغ تصدق عليه بالف جنيه لمسكين محتاج او لفقير او في عمل بر الولد - 00:22:53

فمن الان بدلا من ان تعرض نفسك لبخل ابنائك وبخل بناتك. اعمل لنفسك شيئا تلقاه في غدك يوم تلقى الله سبحانه وتعالى. فالانفاق والبذل والعطاء واطعام الطعام واكرام الايتام من ابواب الخير ايها الاخوة التي لن تكفروها باذن الله. قال تعالى - 00:23:13

ما يفعلوا من خير فلن يكفروه. والله عليم بالمتقين. قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ولا تستقل الصدقة ولا النفقة. فكم من درهم سبق الف دينار - 00:23:43

كم من درهم سبق الف دينار؟ فيا له من توفيق توفق له ان ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اي بالجنة خلف فيها فسنيسره لليسرى. فاذا اعطيت من ما لك واتقيت الله وصدقت بالخلف والثواب - 00:24:03

في الجنة سيهيئك الله لعمل الخير سيهيئك الله لعمل الخير فتعمله وسجية لك تتصدق وانت سعيد بانك تتصدق. تصلي وانت سعيد بانك تصلي. ايها الاخ الكريم قد تحرم التوفيق للصدقة. قد تحرم التوفيق للبذل والعطاء. فهذا غضب من الله عليك - 00:24:33

وليس حبا من الله لك. قد تحرم التوفيق للصدقة. قد تحرم التوفيق للزكاة. لا تظن ان الله حفظ لك ما لك كلا بل هو شر لك. وسيأتي على الناس زمان يخرج احدهم بالصدقة - 00:25:03

فلا يجد من يقبلها. فقبل ان يحال بينك وبين التصدق ابذل واعط لمن امر انتبه اعطائهم صلوا الارحام باموالكم بعد كلماتكم الطيبة بر الاباء بالعطاءات اكرموا الجيران اكرموا الاضياف. كونوا باذلين للمال في الحق والحلال. قال رسول الله - 00:25:23

صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. اخواني انتم مقدمون على شهر كريم - 00:25:53

بعد الفرض اتبعه بالنفل. فرسولكم كان اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان. كان كان اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح التي تعم بخيرها وفضلها الناس كلهم. رسولنا - 00:26:13

كان اجود بالخير من الريح المرسلة. يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. يعطي عطاء الواثق في الله عطاء الواثق الموقن بالخلف. الموقن بثواب الله سبحانه وتعالى. فايقينوا ان الله يخلف - 00:26:33

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. اخواني ثم ايتام فقدوا الاباء والامهات وحال عليه مواد الحول والاباء قد ماتوا والامهات قد ماتوا. ايتام فقدوا الاباء الذين كانوا يدخلون عليهم بالابتسامات وبالاحضان وبالطعام والفاكهة والحلوى. فقدوا هذا الحنان - 00:26:53

فقدوا هذا الدفء فهل منكم من يكرم اليتيم؟ هل منكم من يكون عوضا له عن ابيه الذي لقد قال تعالى ناقبا على اقوام كلا بل لا

تكرمون اليتيم. ولا تعاضون - 00:27:23
طعام المسكين. قال تعالى فاما اليد فاما اليتيم فلا تقهر. فتحاضوا فيما بينكم على اكرام الايتام وعلى البذل والعطاء. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. انك مهما بذلت لليتيم من مال. ومهما اتيت له من - 00:27:43
لن تعوضه يوما من حنان ابيه الذي كان يقابله بالابتسامة ويشعر ان له ابى ها هو ابوه قد مات ونحن جميعا معرضون لمثل ذلك. معرضون الى ان تتهيتم بناتنا وان يتيتم اولادنا فلنحرص على اكرام الايتام. لعل الله ان يقيض لابناء - 00:28:13
وبناتنا بعد موتنا من يكرمهم من يحنو عليهم من يعطف عليهم. فابذلوا ايتام ولن تحرموا الاجر. قال عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. وفرج بين اصبعيه كذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام وقال السائل الارملة والمسكين - 00:28:43
كالمجاهد في سبيل الله او كالصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر فاسعوا على الايتام والمساكين والارامل. والله يكرمكم بذلك. قال عليه الصلاة والسلام وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم - 00:29:12
كذا قال بعض العلماء اي بدعوات ضعفائكم لكم. وباحسانكم الى الضعفاء. يرزقكم الله. فكم من بلية شف يا واد بسبب احزانك لليتيم. بسبب اكرامك للمسكين. بسبب بحثك من الليل. عن امرأة - 00:29:33
تربي ايتام كي تعطيها مما اعطاك الله. كم من بلية دفعت عنك وانت لا تشعر تبى بهذا العطاء فكونوا اجودا. لا تكونوا بخلاء بل كونوا اجوادا كرماء. فربكم كريم يحب الكرماء. ربكم كريم يحب اهل الكرم. يحب اهل الكرم. يحب من - 00:29:53
من احسنوا الى خلقه فكونوا من اهل الاحسان من اهل البذل والعطاء. لعل الله ان يدفع عنا وعنكم. وعن وبلاد المسلمين كل مكروه وكل سوء. فالامر امر والقول قوله وهو فعال لما يريد - 00:30:23
فلا يتسلط قوم على قوم الا باذنه. ولا ينكف اذى قوم عن قوم الا باذنهم فكونوا كرماء. كونوا فضلاء. كونوا اجودا. كونوا عطائين. كما اننا نؤدي لله حقا باقامة الصلاة وقيام رمضان كذلك نؤدي لعباد الله حقوقهم. فالصلاة والزكاة - 00:30:43
ترينان كما ان الامر بطاعة الله وطاعة الرسول مقترنان. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فكذا الامر باقامة في الصلاة مقترن بالامر بايتاء الزكاة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فكونوا باذلين عطائين غير بخلاء فشر الادواء البخل - 00:31:12
ثبتنا الله واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ووقانا الله واياكم شح انفسنا. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فكما - 00:31:36
سلف امرنا باقام الصلاة وايتاء الزكاة وحثنا ربنا على الانفاق والبذل ووعدنا بالخلف هذا كله في شريعتنا ومن محاسنها ولا يليق بك وقد امرت بالتصدق لا يليق بك ان تأكل اموال اليتامى ظلما بل انت مأمور بالاحسان اليهم - 00:31:56
لا يليق بك وانت مأمور بالاحسان ان تظلم اخواتك البنات وتأكل الميراث لا يليق بك ان تهضم اجيرا حقا. او تغش في بيع او شراء. فكان لزاما وحتى تصفو لنا قلوبنا - 00:32:23
بين يدي هذا الشهر الكريم. وحتى تسلم لنا قلوبنا اذا وفينا ربنا فقد قال يوم لا ينفع ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. حتى تسلم لنا قلوبنا من اللوس والوسخ الذي ران عليها - 00:32:40
ان نرد المظالم الى اهلها حتى تنظف القلوب وتصفو ويزال ما عليها من الران ويزال ما من الغين علينا ان نؤدي المظالم الى اهلها. حتى يدخل علينا رمضان وقلوبنا بيضاء. صافية - 00:33:00
نقيا ليست بملوثة وليست بمدنسة فعلينا ان نتحلل من جميع المظالم من كانت لاخيه عنده مظلمة. من ماله او عرضه او من اي شيء فليتحلل منه قبل الا يكون دينار - 00:33:20
او درهم انما هي الحسنات والسيئات فانظر هل اكلت مال احد هل ظلمت احدا؟ هل خضت في عرض احد؟ لان المزالم مؤداة. الحقوق كلها مؤداة يوم القيامة لا تغفل عن هذا اللام الموطئة للقسم استعملها النبي في قوله لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة - 00:33:40

اي والله لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء. من جاءت القرناء ان النبي قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا لقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة. اي فلن - 00:34:08

ادخلوها الا اذا نقوا وهذبوا. وهذه التنقية وهذا التهذيب يتأتى بان ياتي كل ذي مظلمة ياخذ منك ومتى الا ان يتجاوز الله عنك وحقوق العباد مؤداة اليهم يوم القيامة فاذا كان لاحد عندك مظلمة من ماله او من عرضه او من اي شيء فبادر باداء المظالم الى - 00:34:38

واطلب عفو الخالق ما وكذلك اطلب عفو الخلق عنك اطلب عفو الخلق عنك واطلب عفو الخلاق العليم كذلك واكثروا من الاستغفار دائما وابدا حتى توافوا رمضان باذن الله بقلوب قد زال عنها الغان والران. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:07

اذا اذنب العبد ذنبا نكتت على قلبه نكتة سوداء. فان تاب محيت وان عاد واصر نكت نكتة اخرى سوداء حتى يغطى القلب كله وتلا عليه الصلاة والسلام كلا بل ران على قلوبهم - 00:35:38

ما كانوا يكسبون وقال هذا الران الذي ذكر الله عز وجل في كتابه وكذلك فان النبي كان يقول امرا يا ايها الناس يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة فكان الاستغفار ولم يزل شعارا - 00:35:58

اهل الفضل وشعارا لاهل الصلاح من لدن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها الى ان تأتيك منيتك يا عبد الله. باب الاستغفار مفتوحة. نوح يقول هو من اولي العزم من - 00:36:24

الرسل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا ويقول والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ماذا ما الذي حمله على قوله؟ والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. سؤال سأله ربه - 00:36:42

قال ربي ان ابني من اهلي هذا الذي اعتبره ذنبا عظيما فقال من اجله والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وابراهيم قال عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:37:10

وموسى قال عليه السلام ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي وداوود ظن انما فتناه فاستغفر ربه وقرر راكعا واناب. وسليمان قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعد - 00:37:32

انك انت الوهاب فسبيل مقيم لاهل الفضل والصلاح. الاستغفار المصحوب بالخشية من الله المصحوب بخوف بالخوف من عذاب الله المصحوب بالرهبة من الله يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - 00:37:48

بيت تدفع المصائب استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اخواني لا يأتيكم رمضان وبينكم تشاحن. وبينكم تدابر وبينكم تباغض. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. امتثلوا امر الله واصلحوا - 00:38:16

ذات بينكم من كانت بينه وبين اخيه خصومة. فليبادر بالوصل. فليبادر بالصلح لا لامر احد من الناس انما هو امر الله. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. لقد قال تعالى انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم - 00:38:46

واتقوا الله لعلكم ترحمون. فمن كان من كانت بينه وبين اخيه خصومة فليبادر بالصلح. قال تعالى والصلح خير. هذا كلام الله. هل ترون الصلح شر؟ لا والله ابدا. قال تعالى والصلح خير. هذا كلام الله. وقال رسوله تعدل بين الاثنين صدقة - 00:39:14

وقال ان المقسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل يوم القيامة الذين يعدلون في حكمهم وما ولوا فهذا شأن المقسطين فاصلحوا بين الناس واصلحوا بين فيما بينكم وبين سائر خلق الله. انظروا - 00:39:39

تخاصمتم فاذهبوا اليه وطيبوا الخواطر. من ارحام او جيران او والدين او اقرباء. لا يأتيك رمضان وانت عاق لا يأتيك رمضان وانت قاطع للرحم. لا يأتيك رمضان وانت هاجر للجيران - 00:40:00

سيأتيك رمضان وبينك وبين اخوانك الدعاة الى الله من امثالك. خصومة بل بادروا بالصلح جميعا نمتثل اصلحوا ذات بينكم نمتثل اصلحوا ذات بينكم. نمتثل فاصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:40:20

المعان على الذكر من اعانه الله والموفق للخير من وفقه الله فليكن من دعائنا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك - 00:40:45
الصالحين وكذا في الاخرى واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. فاللهم اغفر اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت - 00:41:05
مؤخر لا اله الا انت. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم يا ولي الاسلام واهله اعنا على تقواك ورضاك. اعنا على رد المزالم الى اهلها. قنا يا ربنا شح انفسنا. اجعلنا يا ربنا - 00:41:25
اعذنا يا ربنا من البخل ومن الجبن ومن سائر الادواء. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد ربنا ظلمنا انفسنا - 00:41:47
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم اسكن الفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم بلغنا - 00:42:07
رمضان على خير واجعلنا من المتخلقين بمكارم الاخلاق من ذوي الاخلاق الكريمة يا رب اجعلنا من ذوي الاخلاق الكريمة يا ربنا يا رب العالمين. يا ربنا ارحم موتانا وموتى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين - 00:42:27
الدين عنا وعن المدينين وهب المسيئين منا للمحسنين وسد عنا وعن المدينين يا رب العالمين. صلوا سلموا على البشير النذير امتثالا لامر الله. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. محتسبين الاجر والثواب - 00:42:47
من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا. الا واقم الصلاة - 00:43:07